بعد إعلان أسماء الفائزين بجوائز سوق عكاظ وتكريم الجهات المشاركة

خالد الفيصل :الشباب المغرر بهم من المشكلات الثقافية لعدم الفهم الحقيقي للإسلام والوطنية

الطائف- ثقافة البلاد

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الإشرافية لسوق عكاظ أن وجود السوق والاهتمام به يعد احد أنواع تشكيل الثقافة الجديدة التي يجب أن يتحلى بها المواطن وخصوصا من فئات الشباب، مشيراً إلى أن الأعمال الإرهابية التي حدثت مؤخراً وتطورها لاستهداف اقرب الناس للمغرر بهم، تُعد مشكلة ثقافية تتعلق بالفهم الحقيقي للإسلام والوطنية والفهم الحقيقي للمواطنة، لافتاً إلى انه عندما يصل هؤلاء الشباب إلى المفهوم الصحيح للإسلام والوطنية ومسؤوليتهم كإنسان مسؤول عن اهم المراكز الإسلامية في العالم عندها سوف تُحل جميع مشاكل الشباب المتعلقة بالإرهاب والتغرير.

وأضاف سموه في المؤتمر الصحفي عقب حفل إعلان أسماء الفائزين بجوائز الدورة العاشرة لسوق عكاظ وتكريم الجهات المشاركة بمكتب سموه بمحافظة جدة، ان هناك مخططا من قبل هيئة السياحة والتراث ومشروعا متكاملا لدى الدولة بدراسة سوق عكاظ وما يتطلبه الأمر لمستقبل سوق عكاظ حيث أقرت بموجبه مخططات لإنشاء مدينة كاملة في سوق عكاظ وسيعلن عنه عقب الانتهاء من دراسته، وبعدها يُمكن الاستثمار فيه بصفة كاملة، مشيراً إلى أن جائزة سوق عكاظ أصبحت اليوم جائزة عالمية وليست سعودية أو عربية فقط، مضيفاً أن اللجنة الإشرافية لسوق عكاظ تعمل على تقديم السوق بأنه مركز حضاري سعودي عربي إسلامي عالمي.

وأوضح الأمير خالد الفيصل أنه لم يتم استدعاء سوق عكاظ من الماضي بعد فترة طويلة ليكون سجيناً للماضي بل جاء ذلك لتحويل ماضي السوق إلى واقع حاضر واستشراف المستقبل، وأن يقدم فكر وثقافة المملكة العربية السعودية للعالم أجمع وأن يتحدث عن التاريخ العريق للثقافة والفكر والحضارة العربية والاسلامية التي انبثقت من الجزيرة العربية، وأن يكون السوق نافذة على المستقبل يطلع من خلالها المواطن السعودي وخصوصاً الشباب والشابات إلى ما يخطط لمستقبل هذا العالم ومستقبل الإنسان على الكرة الأرضية.

وأضاف: «نريد أن نكون مشاركين في صنع الحدث، نريد أن نكون مشاركين في استشراف المستقبل، نريد أن نكون من المشاركين في إعمار هذا العالم»، وأشار إلى أنه لم يعد لائقاً بهذه البلاد وإنسانها أن يبقى مقلداً أو ناقلاً أو تابعاً.وقال: «نريد له أن يكون رائدًا وخلاقًا ومفكرًا ومبدعًا يقود ولا يقاد يشارك ولا يتبع، هذا ما يجب أن يكون عليه واقع هذه البلاد وجميع خطط هذه البلاد».

وقال إن سوق عكاظ هو نفسه كنز إن أحسنا استثماره تجاريا وماليا وثقافيا، وهو رمز للإسلام والمسلمين والعرب والعروبة والسعودية مكانة ودولة، موضحاً أن سوق عكاظ ليس قصيدة أو محاضرة فقط، بل سوق عكاظ رمز فكري ثقافي تجاري، فهو لا يصنع سيارة بل يصنع فكرا وثقافة، موضحا أنه مع التراث جعلنا واقع الحاضر واستشراف المستقبل، مشدداً على أن القيم الإسلامية والشيم العربية لن نتنازل عنها ولن نتركها لغيرها، وأيضاً لن نبقى مقلدين وناقلين.

وأضاف: نحن مشاركون في صنع الأحداث وإعمار العالم، من خلال الاهتمام بالواقع الحاضر واستشراف المستقبل والمعادلة ليست صعبة. مشيراً إلى أن قيام السعودية على يد الملك عبدالعزيز ورجاله كانت تلك اللحظة وذلك الحدث نقطة التحول في مجتمع المملكة، إذ إن الملك له من الرؤية المستقبلية واستشراف المستقبل، مما جعله يحدث النظام ويجمع الشعوب والقبائل التي كانت تتناحر في الجزيرة التي لم تتوحد إلا به، فالملك عبدالعزيز رحمه الله أنشأ دولة عصرية، مبيناً أن كل الأعمال في السعودية تهدف إلى مستقبل الشباب، مضيفاً أن التخطيط للشباب وليس لأنفسنا.

ولفت الأمير خالد الفيصل إلى أن قيمة جوائز سوق عكاظ ارتفعت عن الدورات السابقة لتصل القيمة الإجمالية ١,٧ مليون ريال (مليون وسبعمائة ألف ريال)، مبيناً أن عدد المتقدمين لجوائز سوق عكاظ في دورته العاشرة ٥٥٨ متسابقاً ومتسابقة من ٢٠ دولة، فيما بلغ عدد المتقدمين خلال الدورات التسع السابقة ٣٥٠٠ متسابق ومتسابقة، مشيراً إلى أنه شكلت لجنة لتطوير برامج سوق عكاظ، وعقدت عدة ورش عمل حضرها ٥٣ مثقفاً وأكاديمياً لتطوير البرنامج الثقافي والجوائز والأمسيات الشعرية، لافتا إلى أن ذلك العمل أثمر استحداث جائزة للرواية قيمتها ١٠٠ ألف وهي واحدة من ثلاث جوائز للسرد تقدم كل عام بالتناوب، تبدأ هذا العام بالرواية ثم القصة القصيرة في العام المقبل، وأخيرا السيرة الذاتية في الدورة الثانية عشرة.

وجدد الأمير خالد الفيصل التأكيد على أن سوق عكاظ ركّز العمل خلال السنوات الثلاث الماضية على قضايا الشباب ما نتج عنه استحداث عكاظ المستقبل الذي يضم ملتقى الإبداع ومعرض عكاظ والجوائز المعرفية، مشيراً إلى أن الدورة العاشرة ستشهد– بإذن الله– افتتاح معرض عكاظ المستقبل الذي يعمل على إعطاء صور حيَّة للريادة المعرفيَّة والابتكارات الحاليَّة، والتأثير على تطلعات أبناء الوطن، كذلك التعليم التطبيقي للعلوم والتقنية، ويضم المعرض عدة أقسام تشمل الاختراعات والابتكارات، وشركات ناشئة للرياديين وابتكارات المبتكرين وتقنيات ستغير العالم في المستقبل، وورش عمل تطبيقية ومسابقة تنافسية لـ ١٠٠ موهوب وموهوبة لبناء النماذج الأولية.

وأضاف تم استحداث هذه العام جائزتين لـ «ريادة الأعمال» والابتكار وتضاهي قيمتها المعنوية والمالية جائزة شاعر عكاظ، وتقدر قيمتها بـ ٣٠٠ ألف ريال، مبينا أن جائزة ريادة الأعمال ترمي لتكريم رواد الأعمال والمبتكرين الذين بادروا بتأسيس شركات ناشئة، وساهموا في إيجاد حلول إبداعية للمشكلات التي يواجهها المجتمع، إضافة إلى انه تم تأسيس مفهوم صناعة ريادة الأعمال المعرفيَّة عبر ملتقى الريادة المعرفيَّة الذي يكرِّم ويحتفي برواد الأعمال والمبتكرين عبر جوائز عكاظ المعرفيَّة ويبني مجتمع المعرفة عبر معرض عكاظ المستقبل.

وزاد سموه: «يحتفي عكاظ المستقبل بصناع القرار بالشباب من أجل صناعة ريادة الأعمال المعرفيَّة، وبرواد الأعمال والمبتكرين، ومعرض عكاظ المستقبل الذي يمثل ملقى الإبداع والمبدعين، فيما تم استحداث برنامج عكاظ المستقبل «ملتقى الإبداع» الذي يركز على شريحة الشباب، ويهدف إلى تحديد موقعنا من الابتكارات والإبداعات المعرفية، وبحث احتياجات جيل الشباب من المبتكرين ورواد الأعمال المعرفيين».

وكانت اللجنة الإشرافية لسوق عكاظ قد اعتمدت في اجتماعها منح جوائز سوق عكاظ في نسخته التاسعة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومعالي وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى، ومعالي أمين اللجنة الإشرافية لسوق عكاظ مستشار أمير منطقة مكة المكرمة الدكتور سعد محمد بن مارق، والمشرف على مكتب وزير الثقافة والإعلام المستشار أحمد الصمعاني، فيما سيتم تتويج الفائزين جميعاً في حفل الافتتاح الرسمي للسوق.

ساكن يبتكر شخصية (الرجل الخراب) بين ماض ضبابي وحاضر مظلم

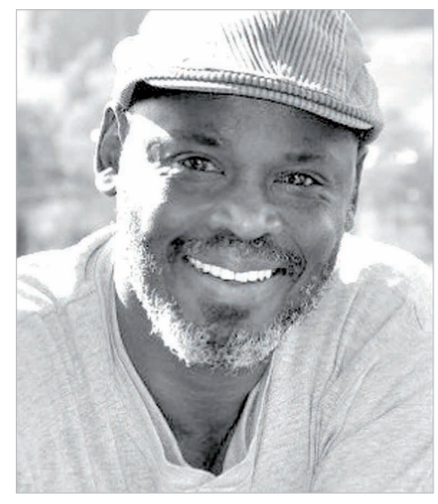

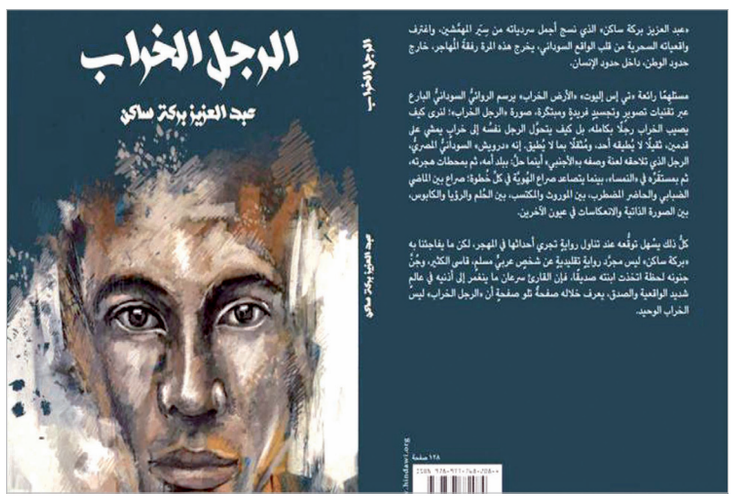

كتب-عبدالله حكيم

استلهم الكاتب السوداني عبدالعزيز بركة ساكن في روايته الرجل الخراب جزءاً من عنوان وبعض مضامين الرائعة العالمية «الأرض الخراب» للشاعر تي إس إليوت، لكنه يوظف ما استلهمه من الشاعر الأنجلو أمريكي على نحو روائي في قصته.

وهكذا يعثر الروائي على ضالته المنشودة، فيبتكر شخصية روايته على نار هادئة، إذ ينتشلها من عالم عدمي بمشاعر متناقضة تزج صاحبها بالهروب من مصر خوفاً من الاعتقال على إثر انتمائه في أولى سنواته الجامعية لجماعة محظورة.

وفي بلاد المهجر لم يتوقف عنه الرهاب مستنطقاً ماضيه بحذر، إذ يطارده الخوف ليل نهار، على الرغم من أنه فارغ من الداخل، كما تطارده لعنة كونه أجنبيا.

وهكذا تتسلط عليه هذه الفكرة وتجلب معها إلى حياته أينما سكن في المهجر صراعاً بين ماض ضبابي وحاضر يتوجس منه خوفاً تماماً وكأنه استبدل كابوس الشرطة بكابوس أوروبي من نوع آخر.

هرب إلى فيينا، وبقي الكابوس يتتبع خطواته متمثلاً في الخوف من العقوبات الإدارية لهجرة غير شرعية إلى العمق الأوروبي. ومن هنا يحاول بطل الرواية الاندماج الكلي في المجتمع الجديد كيفما اتفق، ولو أدى ذلك به إلى تغيير اسمه وتاريخه غير أن عقدة المجازفة في التخلص من اغتراب باغتراب آخر يسلبه الثقة بذاته، والقبول بمصيره الآخر.

الرومي يعتمد الفرق المشاركة في نشاط الجنادرية المسرحي بالطائف

جدة-ثقافة البلاد

اعتمد مدير عام المهرجان الوطني للتراث و الثقافة بوزارة الحرس الوطني الأستاذ سعود الرومي العروض المشاركة في نشاط الجنادرية المسرحي و الذي سينطلق في محافظة الطائف في الخامس و العشرين من شهر شوال.

وفي ذات السياق، أنهت اللجنة المكلفة باختيار العروض المسرحية متابعتها لجميع ملفات العروض المشاركة و البالغ عددها (١٥) عرضًا مسرحيا جاءت من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية يُشار إلى أن اللجنة اختارت تسعة عروض مسرحية للتنافس على جوائز المهرجان التي اعتمدتها اللجنة المنظمة و جاءت على النحو التالي :

١- مسرحية (عميان) تأليف : ياسر مدخلي ، إخراج : محمد الشوقبي و انتاج جمعية الثقافة و الفنون بأبها

٢- مسرحية (مسافر ليل) تأليف : صلاح عبدالصبور ، إخراج : صبحي يوسف و انتاج جمعية الثقافة و الفنون بالقصيم.

٣- مسرحية (ثلاثة اثنان) تأليف : أحمد يعقوب ، إخراج : أحمد كاملي و انتاج مجموعة (I good) .

٤- مسرحية (سفر الهوامش) تأليف : فهد ردة ، إخراج : مساعد الزهراني و انتاج نادي المسرح بجامعة الطائف.

٥- مسرحية (لم يك شيئا) تأليف : ابراهيم الحارثي ، إخراج : فهد الأسمر و انتاج جمعية الثقافة و الفنون بالمدينة المنورة.

٦- مسرحية (بدل فاقد) تأليف : عبدالباقي البخيت ، إخراج : راشد الورثان و انتاج جمعية الثقافة و الفنون بالدمام.

٧- مسرحية (سجينا صدق) تأليف : عزيز بحيص ، إخراج : أيمن مطّهّر و انتاج جامعة جازان.

٨- مسرحية (بعيدًا عن السيطرة) تأليف : فهد ردة ، إخراج : سامي الزهراني و انتاج جمعية الثقافة و الفنون بالطائف.

٩- مسرحية (طرابيش) تأليف و إخراج : علي الأسمري و انتاج فرقة أبو الفنون بالرياض.

الجدير بالذكر بأن أغلب الأعمال المتنافسة على جوائز نشاط الجنادرية المسرحي في دورته الثلاثين تدخل المنافسة بعد أن حققت حضورًا عربيا ودوليا مشرّفًا و حققت العديد من الجوائز على مستوى الإخراج و التمثيل و التأليف.

من جانب آخر فإن اللجنة العليا لنشاط الجنادرية المسرحي وفي ضوء هذا التنامي في عدد العروض ومستواها تنظر بعين الاهتمام للعديد من العروض التي لم تتأهل لهذه الدورة.

وأخيرًا تمنت اللجنة العليا للمهرجان التوفيق للعروض المتنافسة ليظهر الحراك المسرحي السعودي متألقاً و مكتمل الجمال في ظل دعم وزارة الحرس الوطني لهذا التجمع المسرحي الذي ساهم في إظهار المسرح السعودي بمستوى فني ممتاز.